

حلقات نور على الدرب (612) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#)

الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب. يسرنا ايها الاخوة ان يكون ضيفنا في هذا اللقاء صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى - [00:00:20](#)

وعضو هيئة كبار العلماء اه في اه بداية هذه الحلقة هذه رسالة وردتنا من السائل مبارك عبيد ثابت الرشيدى من بدو السودان كما يذكر من كسلا يقول عندنا عادة اذا جاءنا الظيف وتعشى آآ او تغدى مثلا نقرأ الفاتحة - [00:00:38](#)

اه لانهم يقولون بانها تأتي بالبركة فما حكم ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. وبعد - [00:01:02](#)

فان السنة في في الاكل ان يبدأ الانسان بسم الله وان يختم الاكل بالحمد لله وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لا يرضى عن العبد ياخذ الاكلة فيحمده عليها - [00:01:20](#)

ويشرب الشربة فيحمده عليها. نعم وكان عليه الصلاة والسلام ينهى ان يأكل الانسان قبل ان يسمى ويذكر وذكر ان الشيطان يستحل الطعام الذي لا يسمى عليه نعم. فالسنة في الاكل وادابه - [00:01:39](#)

ان يبدأ الانسان باسم الله وان يختمه بالحمد لله واما قراءة شيء من القرآن بعد النهاية الفاتحة او غيرها فليس من الدين في شيء واذا قصد الانسان ذلك وظنه من اعمال الخير فهو من البدع - [00:01:58](#)

من الابتدائي في الدين والانسان في عباداته عليه ان يتقيد غاية التقيد بما جاء في كتاب الله او سنة نبيه او نقله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورظي عنهم - [00:02:16](#)

الينا وما لم يكن منقولاً عنهم علينا ان نتجنبه وفيما نقلوه كفاية وبركة وخير لنا في ديننا ودنيانا فهذه عادة غير محمودة وان كانت قراءة قرآن وان كانت قراءة الفاتحة التي هي ام القرآن - [00:02:30](#)

لكن لما وقعت في غير موضعها واستعملت في غير سنة ثابتة عن رسول الله فهو الانسان يأثم بالعمل ولو كان العمل له جنس او بجنس لكن لما حدد ذلك الموطن بدون دليل من الشارع المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

صار المحذور والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا مبارك ايضا آآ الرشيدى من السوداني يسأل ويقول انا اصيد اه ارنب واكثر الاوقات اه ليس معي سكين فاذهبها بحصاة او بعود او بيدي - [00:03:10](#)

اه فما الحكم الجواب اذ سئل النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات وقيل له ان انا اقول عدو غدا فما نرضى فقال كل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا - [00:03:26](#)

غير السن والظفر وساخركم اما السن فعظم واما الظفر فمد الحبشة النصارى ومشرفين يقول انا ونحن نهينا عن التشبه بالكفار فاذا ذبحت بحجر ذبحت الارنب بحجر او بعود محدد وانهرت الدم اسلته - [00:03:44](#)

انقطعت طلقة الارنب وخرج الدم فهذا ذبح صحيح ولا تستوظ السكين ولا الة خاصة كما قال نبينا عليه افضل الصلاة والتسليم كل ما

انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل - 00:04:20

ما عدا الظهر فقولك انك تذبح بيدك فالظاهر انه بظهرك فان كان به او باستعمال يدك الضغط وهذا خنق. نعم. فهي تكون منخقة في هذه الحالة وهذا ذبح غير جائز الذي في اليد - 00:04:40

واما في العود والحجر فجائز. نعم. فالعظم والظهر لا يجوز الذبح بهما والله اعلم. بارك الله فيكم جزاكم الله خير هذه رسالة وردتنا من السائل ماطرة سلوم من جدة اه يطلب عرض اسئلته على فضيلة الشيخ صالح الحدان ونحن نستجيب لرغبته - 00:05:00

يقول في سؤاله العام في شهر ذي الحجة وجدت والدتي غنم في الشارع تريد الدخول الى حوش به غنم لنا فطردتها ولكن هذه الاغنام لم تذهب وعددها خمس وخافت عليها من السيارات والكلاب فادخلتها الى حوش غنمنا - 00:05:23

لعل اهلها يجدونها عندما يبحثون عنها وقد ذهبت والدتي وسألت في الحي لعلها تجد اهلا لهذه الغنم ولكن بدون جدوى. ولها الان عندنا سنة واكثر وولدت فماذا نفعل فهل نبيعها وننفق ثمنها؟ ام ماذا نفعل - 00:05:43

فهمتي لم يحصل له يأتي احد يطلبها ولم تعلموها وسألتهم الحية فانه يريد لكم ان تبيعوها و تحصوا ثمنها ثم تنفقوه كما تشاؤون واذا جاء صاحبها في يوم من الايام - 00:06:06

ويجوز لكم ان تتصدقوا بهذا الثمن بنيتة عن صاحبه كل ذلك جائز سيارتهم امتلاك فلا بأس بعد هذه المدة وبعد بذلك ما بذلت من السؤال في الحي ولعدم مجيء احد ولكنكم ايضا اذا اردتم - 00:06:35

التصدق بثمانها جاز فان لكم ان تقتطعوا من ثمنها النفقة التي انفقتموها على هذه الاغنام طيلة بقائها ان لم قل ذات درب فان كانت ذات ذر فان علفكم في مقابل ذرها. نعم - 00:06:54

والله اعلم. بارك الله فيكم جزاكم الله خير هذه رسالة من السائلة سين عين فاء. لم تذكر عنوانا تقول في رسالتها فانا فتاة في العشرين من عمري اعيش مع مطلقة والدي - 00:07:12

آآ في حياته وهي متزوجة الان من رجل ولها منه اولاد وانا اعيش معها منذ طفولتي واكشف عن زوجي مطلقة والدي وعن اولادها. فهل هذا جائز ما دمتي لست ابن تلها - 00:07:30

فهي جزاها الله خيرا على حضانتها لك وقيامها بشؤونك ولكن زوجها واولادها ليسوا محارم لك فلست اختا لهم في الحقيقة وانما انت بالنسبة لزوجها ولدك ربيبة لها. لكنك لست بنتا لها - 00:07:51

فلا يحل لك في الكشف والتبرج امام زوجها ولا اولادها. ونسأل الله ان يغنيك بزواج يصونك ويغنيك عنها وان يجازيها هي على ما بذرت من تربية واحسان افصل ما يجازي عباده المستقيم. والله اعلم - 00:08:13

بارك الله فيكم. تسأل ايضا الاخت السائلة عن حكم لبس الملابس التي فيها صور في الصلاة وفي غيرها اوقات الصلاة ينبغي للمسلم ان يحرص غاية الحرص على تجنب الملابس التي فيها الصور - 00:08:30

لكن لبسها لا يعد من المحرمات لان الا اذا اريد التجمل بهذه الصور اما اذا لم يرد وانما لبست للامتهان والجلوس فلا بأس ان شاء الله وغيرها خير منها واذا كانت هذه الصور مما ينظر الانسان اليه وهو يصلي فلا يجوز لها ان تلبسها - 00:08:46

لان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء الى بيته في بيت عائشة وقد فيه تصاوير فهتكه وقال شغلتنني تلك التصاوير عن صلاتي ثم قطع وجعل وسائل ممتن فدل على ان امتهان هذه الاشياء - 00:09:07

الى الصور المنقوشة في الثياب والاقمشة اذا قطعت وصارت الامتهان انه لا بأس الا ان تركها واختيار غير واختيار غيرها افضل منها والله اعلم. بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا - 00:09:27

فتقول ايضا ما حكم وضع بعض الطاعمة على الشعر مثل البيض واللبن بغرض تغذية الشعر لا بأس بذلك ولا فرج فما زالت النساء قديما وحديثا تضع الدهن الثمن من على الرأس - 00:09:43

دهن نعم فهذا تابع لهذا ولا حرج فيه وليست الطاعمة افضل من ايدام الطاعمة. نعم فما دام ذلك جائز نافع للبشرة وللشعر والغرض الخصم لا بأس بكم. بارك الله فيكم - 00:10:00

تقول اه اذا امرأة لا قدر الله ارتكبت فاحشة الزنا اه فهل تذهب لاحد ليقيم عليها الحد ام تسكت في الحقيقة هذه الاسئلة غير

مستحسنة. نعم والانسان لا ينبغي له ان يسأل عن اشياء لم تقع - [00:10:18](#)

ولكن ما دامت السائلة سألت فانها اذا تابت و توبة صادقة وراغبت اقامة الحج فان اقامة الحد طهر لها من تلك الفاحشة يطهرها وان استترت بستر الله وصدقت في توبتها - [00:10:37](#)

فان ذلك ينفو عنها تلك الجريمة الله جل وعلا عنها ذنبها وهو في مجتمعها وفي مستقبلها قد يرتضي منها ان تستتر بستر الله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:59](#)

من ارتكب شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله فانه من يبدل لنا صفحته نقم عليه حكم الله والله اعلم جزاكم الله خيرا. حقيقة انا يعني لي اضافة او اذا اذنتموني فضيلة الشيخ حول ما ذكرتم بانه لا ينبغي ان يسأل الانسان عن سؤال لم يقع. اظن في هذا توجيه شرعي - [00:11:18](#)

انه صلى الله عليه وسلم كان ينهى اصحابه ان يسألوه عن عشيية. نعم. ولكن ذلك الوقت من اجل الا ينزل وحي يسألني سؤالهم وانما انا اردت الا يسأل الانسان عن هذه الامور اذا لم تكن وقعت - [00:11:43](#)

لان ذكرها شيء من اشاعة الفاحشة الشكوك في السائل لانه ارتكب هذه الامور فاحبب السؤال لا يذكرها الانسان الا اذا ابتلي. جزاكم الله خيرا. ونحن ايضا نؤيد كلام فضيلة الشيخ حتى - [00:12:00](#)

فلما تكثر علينا اسئلة بأسلوب آآ اذا قدر واذا فرض واذا كذا فلنفت انتباه الاخوة المستمعين. هذه رسالة من ال محمد حميد غفور من العراق اه من اه الفلوجة تعبد بريد الفلوجة - [00:12:13](#)

تقول في رسالته لماذا لا يأخذ المسلمون الاية الشريفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اذا يسمونه عيد كمال الدين مثلما قال كعب الاحبار لسيدنا عمر رضي الله عنه قبل اسلامه يعني قصده قبل اسلام كعب - [00:12:33](#) نعم اما ان هذه المقالة صدرت من قبل اسلامه فلا ادري ما سند ذلك. نعم وانما الذي جاء ان رجلا من اليهود سأل عمر نعم واما لماذا لم يتخذوها؟ فقد رد عليه عمر وقال انها نزلت في يوم عيد. في يوم الجمعة في يوم عرفة - [00:12:53](#)

واما اتخاذه عيداً فان الناس قد اكتظوا من كثرة الاعياد الباطلة. الله اكبر ولا عيد في الاسلام الا ما اقره الرسول عليه الصلاة والسلام. فاعياد المسلمين انما هي عيد الاضحى وعيد الفطر - [00:13:17](#)

وما سواها فهو بدعة منكرا وآآ ارتكاب لما حرم الله وتشريع بما لم يأذن به الله ولا يجوز للناس ان يتخذوا عيداً يجتمعون فيه ويعلنون فيه اعيادهم الا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:33](#)

ومن ذلك بدعة المولد نعم فانها اتخذ المسلمون في كثير من بلاد الاسلام يوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد ولا شك انه جاء لمسلمين مع النبي عليه الصلاة والسلام ايام اشد اثرا واعظم - [00:13:52](#)

ربحا على الامة من ذلك اليوم فان ابتداء الوحي نعم امره عظيم وان يوم الهجرة يوم عظيم وان يوم بدر يوم عظيم ولكن المشرع المقتكيم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:14:15](#)

قال ان الله ابدلكم باعياد اهلية عيد الفطر والاضحى ولم يدري وكان في الجاهلية اعياد كثيرة فابطلها الاسلام ولم يقر الا هذين العيدين فاختراع اعياد وايام في مولد وفي هجرة وفي يوم سبع وعشرين رجب وفي كل ذلك من مشابهة الكفار. جزاكم الله خيرا - [00:14:33](#)

الاخ محمد حميد غفور من العراق يسأل ايضا يقول عند قراءتي للقرآن الكريم يناديني احد اطفالي او شخص ما فاقف واجيب على ندائه ثم استمر في القراءة فهل علي اثم في ذلك - [00:14:59](#)

الجواب لا اخفى عليك وانما ليس من يستحسن الانسان بالقراءة ويتهاون بها. وما دمت في عمل خير فالله جل وعلا وسع علينا ولم يجعل قراءة القرآن شاغلة لنا عن الاجابة على اسئلة او نداء - [00:15:15](#)

بل قد يكون في بعض الحالات اجابة النداء افضل من قراءة القرآن ان تجيب نداء من يدعوك بامر مهم بدفع شر او جلب خير اعظم

مما انت فيه والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه - 00:15:30

رسالة من السائلة اسماء محمد احمد من جمهورية السودان آآ مدينة آآ الفهود او النهود كما هو مكتوب. تقول في رسالتها آآ اختلفت مع صديقاتي في حكم اطلاق الصلاة آآ بعده فمجموعة منا قالوا مكروه والثانية قالوا يبطل الوضوء ولا بد من ازالته - 00:15:44 وبعضهم قال اذا استمر اكثر من يومين فلا بد ان يزال ليحدد الوضوء. فافيدونا بارك الله فيكم الطلاء اذا كان يمنع وصول الماء الى البشرة فانه لا يصح الوضوء معه - 00:16:09

فان كان بعد الوضوء فان الصلاة صحيحة ما دام الانسان على طهارته التي توظأ فيها قبل توظأها قبل الطلاب فاذا انتقض وضوءه وجب عليه ان يزيل هذا الصلة كان مما يمنع الماء. نعم - 00:16:26

ان يصل الى بكرة وان كان طلاء لا يمنع وصول البشرة فلا بأس به ان شاء الله. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير وهذه رسالة من آآ السائل مصري مقيم بمكة المكرمة - 00:16:45

من اربع سنوات آآ ويقول لانه عندما جاء الى مكة لاول مرة لم يعمل العمرة مباشرة الا بعد اسبوع فيسأل عن الحكم في ذلك ان كان قافلا الاتيان بعمرة رضي ان يصل الى مكة - 00:16:58

ولكنه لم يحرم من الميقات ودخلها بدون احرام ثم احرم بعد ذلك فان كان رجع الى الميقات واحرم منه فلا شيء عليه. جزاك الله وان كان احرم مما يسمى بالعمرة الذي هو التنعيم - 00:17:18

فهو في الحقيقة اتى بعمرة من دون الميقات ويعد متجاوزا للميقات بدون احرام وعليه ان يذبح ذبيحة فان كان قدم ولم يرد ان يأتي بعمرة لانه لا يدري اين سيعمل - 00:17:33

ثم بعدما وجد نفسه في مكة اه عم له ونوى ان يأتي بعمرة فخرج الى الحلوى والتمر فهذا لا شيء عليه ان شاء الله والله اعلم. بارك الله فيكم هذه رسالة وردتنا من السائل النور علي محمد الشيخ مكي - 00:17:47

مقيم بالمملكة العربية السعودية سوداني الجنسية يقول في رسالته ارجو منكم ان تفسروا هذه الاية من سورة البقرة قال تعالى اه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لاشية فيها - 00:18:06

قالوا الان جئت بالحق فذبوها وما كادوا يفعلون فهذه جزء من اه قصتي بني اسرائيل مع موسى عليه السلام واختلفهم في قتل في من قتل النفس التي اختلفوا فيها واوصى الله جل وعلا الى موسى بان يذبحوا بقرة - 00:18:26

فيضرب الميت بشيء من لحمها فتعود عليه حياته فيخبرهم مما تلا ولكنهم شددوا فسد الله عليهم. يا رب قالوا لموسى ما هي البقرة ما لونها؟ ما ما فسد الله عليهم. ولولا انهم قالوا - 00:18:53

ان شاء الله لمهتدون للعبة اه داموا على ضلالهم لما وضحا لهم كلمة ذلول يعني ليست الة حراسة اعتدت الحرث والسقي نعم وانما هي بقرة معفاة من هذه الامور كلها ولا - 00:19:08

والسيات هي الوان تكون في الدواب غير لونها الطبيعي فهذا اول جملة وهذه لا لا حاجة للسائل في الحقيقة ان يسأل عن هذه الامور مم. فان الانسان ينبغي له ان يسأل عن - 00:19:27

كيف يعبد ربه لان مثل هذا السؤال ليس اسئلة العلم في الحقيقة وانما هذا البرنامج في الغالب للعمل. جزاك الله خير. فيحصل بالسائل ان يعتني بالاسئلة التي تنفعه وتنفع المستمعين. جزاكم الله ومثل هذا - 00:19:42

سؤال يمكن ان يصل اليه الانسان بالرجوع الى التفاسير. وكتب التفسير. وهو امر لا يتضرر الانسان بعدم معرفته. الحمد لله. ولا يستفيد فائدة بمعرفة هذه البقرة وكيف وضعها الى اخره؟ والله اعلم - 00:19:57

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير فيقول آآ في سؤال ثاني في هذه الرسالة كنت قائما رمضان ولم يكن معي مال ولم اجد شخص اعرفه لكي استدين منه لاجل ادفع الفطرة. فوجدت المال بعد شهر - 00:20:15

انني لم ادفعها حتى الان لانني لم اجد احدا اه اعطيه اياها فقلت آآ ارجع بها الى الوطن لعلي اجد من ادفعها اليه. ففي دنيا فادكم الله الحقيقة خير على المسلم ان يتقي الله حسب الاستطاعة - 00:20:33

وهذا مادام لا ماله كان بإمكانه ان يحتسب الى اهله ان كان له اهل في وطنه في مصر وان لم يكن له اهل ولم يجد شيئا ابدا فانها تسقط عنه - [00:20:51](#)

اذا كان لا يجد ما يشتري به زكاة الفطر حتى مضى وقتها اي يوم العيد فلا شيء عليه فان كان يستطيع الحصول وله مرتبات ولكنه لم تكن بيديه في تلك اللحظة - [00:21:04](#)

فانه يحترف الصدقة الان ويعطيها الفقراء سواء هنا او في بلده والله اعلم بارك الله فيكم هذه رسالة من سائل لا يرغب ذكر اسمه اه رسالته طويلة خلاصتها انه متزوج - [00:21:19](#)

آآ من ابنة عمه ومنذ ثلاثة اشهر اه لم يستطع مجامعتها مع العلم انه فحص عند الاطباء وافادوه بانه سليم ويحصل لديه كما يقول انتصاب لكن عند الجماع آآ ينتفي ذلك - [00:21:37](#)

فيقول ان بعض الناس قالوا بانك محسود او مصاب بالعين اه لكن سؤاله يقول هل علي اثم تجاه زوجتي وهل اه يطلب مني ان اطلقها؟ ام انتظر في دنيا افادكم الله - [00:21:54](#)

ما يتعلق بشق سؤاله الاخير. نعم. وهو تجاه زوجته فهذا الامر يرجع اليها فان رغبت الطلاق وهو لم يستطع مجامعتها وجب عليه ان يطلق نعم لان من اهم اغراض الزواج - [00:22:12](#)

وان كانت رضية بحالة وصبر قبل ذلك رجاء يخسف الله ما به وهي مثابة على ذلك ولا شيء عليه هو وبينبغي له ان يبحث في انواع العلاج في القراءة والدعاء ما دام الانتصاب موجودا - [00:22:29](#)

فقد يكون هناك امر طائر بينه وبين زوجته ان كان امر له اعمال تقول بينه وبين امرأة امرأته. نعم. فعليه ان يصحى بالعلاج المباح او بالادوية ويرجع الى الاطباء اه النظاميين والى الاطباء غير النظاميين - [00:22:48](#)

والله اعلم. ولكنه يسأل في اخر رسالته يقول اسأل عن ذهابي الى الاطباء العربيين او الشعبيين ان كانوا اطباء يعالجون بالادوية والاعشاب وماذا وبعض ما ذكرته من سهم مثل تلك الكذابة التي قيل. نعم. او - [00:23:11](#)

المعالجة بشيء من المباحات الصمغة المعروف. نعم التي قيل انه ذكر في كتاب المعتمد في الادوية. نعم. الكتاب المعروف ان له اثرا كبيرا في هذه الناحية ان كان من هذه النواحي فلا بأس وان كان هؤلاء المتطبة نعم يأمرؤن - [00:23:33](#)

كعوذة ومخاطبة للجن فهذا من الكهانة والشرك ولا يجوز للانسان ان يتعاطى والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا فهذا نأتي الى ختام هذه الحلقة الطبية والتي آآ استعرضنا فيها رسائل الاخوة مبارك عبيد - [00:23:52](#)

ثابت الرشيد من السودان كسلا ورسالة السائل ماطر السلوم من جدة السائلة سين عين فلم تذكر عنوانا وسائل محمد حميد غفور من العراق الفلوجة ورسالة السائل فؤاد من قنا جمهورية مصر العربية ورسالة سائل النور علي محمد الشيخ مكي سوداني مقيم

بالمملكة واخيرا رسالة السائل - [00:24:09](#)

الذي لا يرغب ذكر اسمه. نشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على ما تفضل به مشكورا. ولكم تحية من الزميل صالح النويصر من الهندسة الاذاعية. والى ان نلتقي بكم على خير -

[00:24:35](#)

ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:55](#)